متطلبات تفعيل دمج المعاقين بمدارس التعليم العام بجمهورية مصر العربية

إعداد

رانيا حمدى محمد حسن

أ.د.يوسف عبد المعطى مصطفى

أستاذ ورئيس قسم الإدارة التربوية وسياسات التعليم

كلية التربية – جامعة الفيوم

د.منى شعبان عثمان

مدرس بقسم الإدارة التربوية وسياسات التعليم

كلية التربية – جامعة الفيوم

د.سيد جارحي السيد

مدرس بقسم الصحة النفسية

كلية التربية – جامعة الفيوم

المقدمة :

يشتمل ميدان التربية الخاصة على فئات الأطفال المعاقين ، وقد تحتاج هذه الفئات إلى خدمات مميزة سواء أكان ذلك في فترات معينة أو طوال الحياة ، لينمو الطفل ذو الإعاقة ويتعلم ويتوافق مع متطلبات حياته الأسرية والتعليمية والوظيفية ، ويصبح له دور مشارك وفعال في المجتمع ، وتتباين أساليب التربية الخاصة وبرامجها ووسائلها تبعاً لتباين احتياجات الأطفال ذوي الإعاقة ، وذلك لدمجهم مع الأطفال غير المعاقين.

فالدمج ليس هدفًا في حد ذاته وإنما وسيلة لتوفير أفضل فرص التعلم الممكنة للطلاب المعاقين من أجل اعدادهم لمواجهة متطلبات الحياة ، كما يوفر بيئة أكاديمية واجتماعية يستطيع فيها الأطفال غير المعاقين والمعاقين – على حد سواء – استغلال أقصى قدراتهم ، وتحقيق أسمى طموحاتهم، ولكي ينجح أسلوب الدمج التعليمي لذوي الإعاقة لابد أن تتوافر بعض المتطلبات التي تهيئ لهم فرص النجاح منها تهيئة أفراد المجتمع التعليمي لقبولهم ، وتوفير الخدمات التعليمية

المناسبة لكل فئة من الفئات ، وتفعيل القرارات الوزارية الخاصة بالدمج واعتماد تشريعات وسياسات جديدة تكفل حق الجميع في التعلم إلى أقصى ما يمكن أن تسمح به قدراتهم ، وتوفير فرص التنمية المهنية المستدامة للعاملين في مجال الدمج في ضوء المعايير العالمية، والتعاون مع المسئولين في المجتمع المحلي وأولياء الأمور لتوفير متطلبات ذوي الإعاقة.

وبالنظر إلى واقع تطبيق الدمج في مصر نجد أنه بالرغم من وجود اتجاه عام نحو دمج المعاقين فى مدارس التعليم العام إلا أن أعداد المدارس التى طبقت الدمج حتى عام ٢٠١٤ وفقاً للبيانات المتاحة فى الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ٧٥٥ مدرسة وجميعهم بالحلقة الأولى من التعليم الأساسى ،وأعداد المدارس الابتدائية فى هذه المرحلة وصلت ١٧٠٢٦ مدرسة، وبمقارنه أعداد المدارس التي تطبق الدمج بالمدارس الإبتدائية نلاحظ أنها مازالت نسبة قليلة وقد يرجع ذلك إلى عدم توفر متطلبات تطبيق الدمج في مدارس مرحلة التعليم الأساسى في مصر ، مما أدى إلى البطء فى تعميم الدمج على جميع مدارس الجمهورية.

من هنا تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما متطلبات تفعيل دمج المعاقين بمدارس التعليم العام فى جمهورية مصر العربية؟

ويتفرع من هذا السؤال عدداً من الأسئلة الفرعية :

١) ما الأساس الفكري للدمج التعليمي للمعاقين بمدارس التعليم العام؟
٢) ما متطلبات تفعيل الدمج التعليمي للمعاقين بمدارس التعليم العام؟
٣) ما متطلبات دمج المعاقين بمدارس التعليم العام بجمهورية مصر العربية؟
٤) ما الآليات المقترحة لتوفير بيئة مناسبة لدمج المعاقين بمدارس التعليم العام فى جمهورية مصر العربية ؟

أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة الحالية لتحقيق الأهداف التالية :
١) التعرف على الأساس النظري للدمج التعليمي للمعاقين.

٢) تحديد متطلبات دمج المعاقين بمدارس التعليم العام .
٣) اقتراح آليات لتوفير بيئة مناسبة لدمج المعاقين بمدارس التعليم العام فى جمهورية مصر العربية.

أهمية الدراسة :-

تكمن أهمية الدراسة في أنها تتناول قضية إنسانية فى المقام الاول ، تدعو لبناء مجتمع سوي يتوفر فيه تعليم فعال لجميع الأطفال ، مما يساعد على حدوث نمو اجتماعي أكثر ملائمة يقل فيه الوهم بالإعاقة والتصنيف الذى يصاحب برامج العزل .

كما تنبع أهمية الدراسة من الاعتبارات التالية :-

١- تساعد الدراسة في تحديد المتطلبات اللازمة لتوفير بيئة مناسبة لتفعيل دمج المعاقين .

٢- التقليل من التكلفة المادية في إقامة مؤسسات ومراكز رعاية ذوي الإعاقة.
٣- توجيه المسئولين إلى تفعيل القوانين والتشريعات التي تنص صراحة على حق الطفل المعاق في تلقي الرعاية الصحية والتربوية والاجتماعية إسوة بزملائه من الأطفال غير المعاقين .
٤- تعتبر عملية الدمج متسقة ومتوافقة مع القيم الأخلاقية والتربوية والثقافية للمجتمع.
٥- تنبع أهمية الدراسة في إمكانية التوصل إلى آليات لتوفير بيئة مناسبة لدمج المعاقين من خلال تفعيل المشاركة مع جهات ومؤسسات المجتمع التي تهتم بذوي الإعاقة ومن خلال إعداد القائمين على العملية التعليمية من مدرسين ومدراء ووكلاء وعمال وتهيئتهم لفهم الغرض من الدمج، وكيف تحقق المدرسة أهدافها في تربية ذوي الإعاقة بحيث يستطيعون الإسهام بصورة إيجابية في إنجاح عملية دمجهم في التعليم وإعدادهم للدمج في المجتمع ومن خلال تهيئة بيئة تعليمية مناسبة للجميع .

منهج الدراسة :

تستخدم الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة الدراسة لأنها تقوم على أساس تحديد متطلبات الدمج التعليمي للمعاقين وتقييم الوضع الحالي لهذه المتطلبات فى مصر، بل يتعدى ذلك إلى التحليل والربط والتفسير لهذه المعلومات و البيانات وتصنيفها وقياسها والتوصل إلى آليات مقترحة تساعد في تحقق متطلبات الدمج التعليمي للمعاقين .

حدود الدراسة :-

الحد الموضوعي :- تهتم الدراسة الحالية بتوفير بيئة مناسبة لدمج المعاقين من خلال توفير المتطلبات تحققه لكل عنصر من عناصر العملية التعليمية المتمثله في الإدارة المدرسية والمعلمين والتلاميذ وأولياء الأمور والمجتمع .

الحد البشرى :- تهتم الدراسة الحالية بالمديرين والمعلمين والأخصائيين بمدارس التعليم العام بجمهورية مصر العربية .

الحد المكاني :- تقتصر الدراسة الحالية على المدارس الابتدائية التي تطبق الدمج بمحافظات الفيوم، سوهاج ، دمياط ، القاهرة .

أدوات الدراسة :-

تم تطبيق إستبانة وهى عبارة عن استمارة الإستبانة موجهة لعينة من المديرين والأخصائيين والمعلمين بمدارس التعليم العام ، وقد اقتصرت الدراسة على محافظة الفيوم ، ومحافظة دمياط ، ومحافظة القاهرة، ومحافظة سوهاج ،وتم إختيار هذه المحافظات لأنها تختلف إختلافات جذرية في وضعها الثقافي والإجتماعي والبيئي ، كما أنها تمثل محافظات جمهورية مصر العربية جغرافياً.

خطوات السير في الدراسة :

سوف تسير الدراسة الحالية وفقا للخطوات التالية:-

- أولاً : ماهية الدمج التعليمي وأهدافه وأنماطه .

- ثانياً : متطلبات تفعيل دمج المعاقين في مدارس التعليم العام .
- ثالثاً : الدراسة الميدانية ونتائجها.
- رابعاً : النتائج والتوصيات لتوفير بيئة مناسبة لدمج المعاقين بمدارس التعليم العام في جمهورية مصر العربية

أولاً : ماهية الدمج التعليمى وأهدافه وأنماطه .

أ- ماهية الدمج :

للدمج فلسفة عامة تكمن فى مشاركة الجميع من إدارة مدرسية ومعلمين وإداريين وأخصائيين وأولياء أمور ومؤسسات مجتمع، لتحقيق التفاعل بين التلاميذ ذوي الإعاقة وغير ذوي الإعاقة .

وقد تعددت التعريفات الخاصة بالدمج ، حيث عُرف الدمج بأنه" وضع التلاميذ ذوي الإعاقة مع التلاميذ غير ذوي الإعاقة بشكل مؤقت أو دائم في الصف العادي في المدرسة العادية مما يعمل على توفير فرص أفضل للتفاعل الأكاديمي والاجتماعي.

كما يعرف الدمج بإنه" عملية اتصال وتفاعل يومي بين الأطفال ذوي الإعاقة والأطفال غير ذوي الإعاقة في المؤسسة التعليمية.

ويشير تعريف آخر إلى أن الدمج هو "أن يقضى ذوي الإعاقة أطول وقت ممكن في الفصول العادية مع إمدادهم بالخدمات الخاصة إذا لزم الأمر، كما يعنى ضرورة تعديل البرامج الدراسية العادية بقدر الإمكان بحيث تواجه حاجات المعوقين ، مع إمداد مدرسي الفصل العادي بما يحتاج إليه من مساعدة.

وفى ضوء التعريفات السابقة نلاحظ أن معظم تعريفات الدمج تتناول أهدافاً متشابهة في مجال تعليم ذوي الإعاقات فهناك عناصر مشتركة لتلك التعريفات مثل تحقيق التفاعل بين الطلاب غير المعاقين والمعاقين في مدارس التعليم العام مع توفير الخدمات المساندة وفقاً لنوع الإعاقة.

ب- أهداف الدمج التعليمى :-

تنبع أهداف الدمج التعليمى للمعاقين من الرغبة الإنسانية فى مساواة الأطفال ذوي الإعاقة بالأطفال غير ذوي الإعاقة فى الحقوق التعليمية ، وفى

الرعاية الإجتماعية والصحية ، ومن هنا فإن هناك أهداف تعليمية واجتماعية وسيكولوجية متوقع تحققها من تطبيق الدمج التعليمى للمعاقين ، وهى كالآتى :

١- أهداف تعليمية:

تتعدد الأهداف التعليمية للدمج التعليمي ، وتتحدد أبرزها فيما يلي:

- توفير بيئة تعليمية طبيعية بقدر الإمكان للطالب المعاق تتوافر بها البرامج التعليمية والمناخ التعليمي الذي يتميز بالإثارة المعرفية.
- إعطاء الطلاب المعاقين الفرصة لتلقى التعليم الفردي الذي يتناسب وخصائصهم، مع توفير اختيارات تلائم احتياجاتهم.
- تطويربرامج تعليمية تمكن الطلاب ذوي الإعاقة من أن يحيوا حياة ناجحة وسهلة في مجتمع طبيعي، وذلك بإعطائهم خبرات أكبر مع أقرانهم غير المعاقين بطرق تتناسب مع طبيعة استجابتهم.
- دمج الأطفال ذوي الإعاقة في أنشطة الفصول العادية، وفى بيئة الدمج المدرسية بأكمله.
- المساعدة في إبراز وتقوية قدرات واستعدادات ومهارات الطالب المعاق للتعليم وبالتالي إضعاف ما يحيط به من ملابسات معوقة مما يكفل له فرصاً أكبر للنمو الثقافي والاجتماعي وتنمية المهارات الشخصية والحياتية اليومية.
- غرس صغار المعاقين داخل النظام التعليمي بأساليب عديدة قدر الإمكان مع إعدادهم لعالم الكبار مثلما يتم اعداد أقرانهم غير المعاقين.

٢-أهداف اجتماعية:

تتحدد الأهداف الاجتماعية للدمج التعليمي فيما يلي:-

- توفير تفاعل متبادل بين ذوي الإعاقة وأقرانهم من غير ذوى الإعاقة ، وذلك بتعزيز تنمية الأطفال المعاقين وزيادة تقبلهم بين جماعات الاقران من خلال تفاعلهم المستمر والناجح مع الرفاق. والذى يلعب دورا هامًا في التنمية والتي تعطى الفرصة للأطفال المعاقين بملاحظة وتقليد ، وتبنى أنماط التفاعل العادية مع أقرانهم غير ذوى الإعاقة
- تكوين اتجاهات أكثر إيجابية للأطفال غير المعاقين نحو أقرانهم المعاقين مما يحسن من فرص قبول الأطفال المعاقين كأعضاء طبيعيين في مجتمعهم .
- إعداد الفرد المنسجم والمتكيف اجتماعيا القادر على التفاعل والتدريب والمساعدة والنضج عاطفيًا بالرغم من وجود الإعاقة لديه.

- تيسير عملية التطبيع بحيث يستطيع الافراد ذوى الإعاقة مجاراة الاتجاه السائد في المجتمع
- إتاحة الفرصة للطالب غير المعاق للتعرف المباشر على زميله المعاق وفهم جوانب شخصيته وقدراته واستعداداته للتعلم.

٣ - أهداف سيكولوجية:

تتحدد أبرز الأهداف السيكولوجية للدمج التعليمي فيما يلي:

- إزالة شعور القلق لدى المعاق بإنه لا يستطيع مجاراة زميله غير المعاق في تحصيل الخبرات المعرفية والمشاركة في مجالات الأنشطة.
- تشجيع الطلاب ذوى الإعاقة على احترام أنفسهم ، وأن يعتبروا أنفسهم جزء من المجتمع بإن يحيوا حياة طبيعية مع أقرانهم غير المعاقين.

نخلص من ذلك إلى أن الأهداف السيكولوجية للدمج قد حققت للفرد المعاق الأمان والطمأنينة في التعامل مع الآخرين وفى إثبات الذات من خلال التعليم والتدريب والحياة جنباً مع غير ذوي الإعاقة في حياة طبيعية

يتضح مما سبق أن تلك الأهداف فى مجملها تعتبر المصادر الفعلية التى يستقى منها الحقوق المشروعة للأطفال ذوي الإعاقة ، فهى تساهم فى توفير بيئة طبيعية لذوي الإعاقة أكاديمياً ونفسياً واجتماعياً من خلال التفاعل بينهم وبين أقرانهم من غير ذوي الاعاقة مما يمكنهم من إنماء قدراتهم ومهاراتهم إلى أقصى حد ، وتجعل عملية إدماجهم فى المجتمع عملية سهلة ، لكى يسهموا فى بناء المجتمع ورفاهيته .

ج- أنواع الدمج التعليمي :

نظراً للوعي المتزايد حول فئة ذوي الإعاقة ، ونتيجة الاتجاهات الإيجابية نحو الطلاب ذوى الإعاقة والتي أخذت تنادى بتوفير البيئات التربوية المناسبة لهم في مدارس التعليم العام ، حيث يطبق الدمج ولكن بأشكال مختلفة ،حيث ينقسم الدمج التعليمي الى ثلاث أنواع رئيسية هى:-

١-الدمج الكلى :(full mainstreaming)

ويقصد بالدمج الكلي التحاق الأطفال المعوقين مع الأطفال غير ذوي الإعاقة في الفصول العادية طوال الوقت ، حيث يتلقون برامج تعليمية مشتركة ، ويشترط لهذا النوع من الدمج توافر الظروف والعوامل التي تُساعد على إنجاحه ، ومنه توفير مدرس التربية الخاصة الذي يعمل جنباً إلى جنب مع المدرس العادي في قاعات النشاط ، والتغلب على الصعوبات التي تُواجه المعوقين في الفصل مِثلِ

الاتجاهات الاجتماعية وإجراء الامتحانات وتصحيحها وتوفير الوسائل التعليمية الملائمة ، ومدى تقبل الطلبة غير المعاقين للطلبة ذوي الإعاقة في الصف العادي وذلك بهدف توفير وتهيئة بيئة تعلم مناسبة لهم ،كما يطبق الدمج الكلي على ذوي الإعاقات البسيطة أو الخفيفة كضعاف السمع أو البصر، والمعاقين ذهنياً بدرجة بسيطة ،حيث يلتحق الطالب من ذوي الإعاقة بالفصل العادي بإشراف معلم عادي لديه تدريب مناسب فى مجال التربية الخاصة مع إجراء بعض التعديلات البسيطة داخل الصف، وهنا يستعين مدرس التربية الخاصة بغرفة المصادر والمعلم الاستشاري، ويفضل ألا يتجاوز عدد الطلاب المراد دمجهم في الفصل العادي طالبين أو ثلاثة على الأكثر لأن وجودهم يتطلب التدخل والتعامل مع كل حالة حسب الفروق الفردية وحسب نوع الإعاقة وحتى لا يؤثر وجودهم على الطلاب غير ذوى الإعاقة.

بناءً على ما سبق نخلص أن الدمج الكلي يتم فيه التحاق الطلاب من ذوي الإعاقة بالفصل العادي بإشراف معلم عادى لديه تدريب مناسب في مجال التربية الخاصة مع إجراء بعض التعديلات البسيطة داخل الصف وهنا يستعين مدرس الفصل بغرفة المصادر والمعلم الاستشاري ،وفيما يلى عرض لهذه العناصر اللازمة لتطبيق الدمج الكلي.

ومن العناصر اللازمة لتطبيق الدمج الكلي العناصر التالية: -

- **غرف المصادر:(Resources Room)**

غرفة المصادر عبارة عن غرفة ملحقة بالمدارس العادية وتكون هي المصدر الرئيسي للوفاء بالاحتياجات التعليمية الأساسية للأطفال ذوي الإعاقة ، يلتحق بها الطالب من ذوي الإعاقة أو بطيء التعلم وفقاً لبرنامج يومي خاص حيث يتلقى المساعدة بعض الوقت في بعض المهارات التي يعاني ضعفاً فيها بإشراف معلم تربية خاصة ثم يرجع لصفه العادي بقية اليوم الدراسي ولغرفة المصادر مستلزمات بشرية وتجهيزات مكانية يمكن إيجازها فيما يلي:

المستلزمات البشرية والمكانية:- ويقصد بها المعلم الذي يشرف على غرفة المصادر والذي يتعامل مع الطفل داخل الفصل ويجب أن يكون متخصص في التربية الخاصة ، أو مدرب تدرب على درجة عالية من الجودة،وتشتمل غرفة المصادر على ما يلي:

- أدوات واختبارات لتشخيص جوانب القصور لدى الطالب وتحديد طبيعة العلاج المطلوب.

- أساليب تدريب تتناسب مع طبيعة الصعوبات التي يعانيها الطالب.

- مواد تعليمية تتناسب مع طبيعة وطرق وأساليب التدريب.

- تدريس الطلاب في مجموعات، ويراعى فيها نوع ودرجة الصعوبة التي تعانيها هذه المجموعة.

-أنشطة وأدوات تعليمية تثير اهتمام المتعلم، وبالتالي تضمن تعاونه ومشاركته وتفاعله.

- جداول تنظم المدة التي يقضيها كل طالب في غرفة المصادر في الفصل العادي.

٢-الدمج الجزئي: (Partial mainstreaming)

يوضع الأطفال ذوي الإعاقة مع غير ذوى الإعاقة لفترة معينة من الوقت يومياً بحيث ينفصلون بعد هذه الفترة عنهم في فصل مستقل أو عدة فصول خاصة لتلقى مساعدات تعليمية متخصصة لإشباع احتياجاتهم الأكاديمية الخاصة على يد معلمين إخصائيين سواء في مواد دراسية معينة أو في موضوعات محددة وذلك عن طريق التعلم الفردي أو داخل غرفة المصادرداخل المدرسة ذاتها.

ويتطلب هذا النوع أن يشارك الأطفال المعاقين في البرامج التعليمية نفسها مع الأطفال غير ذوي الإعاقة لبعض الوقت ، ثُم يتم سحب هؤلاء الأطفال من قاعات النشاط العادية حيث يتلقون نوعاً من التعليم الفردي المتخصص والمساعدة من معّلمٍ متخصصٍ.

نستخلص مما سبق أن الدمج الجزئي يتيح للأطفال ذوي الإعاقة البقاء مع الأطفال غير ذوي الإعاقة بعض الوقت فى الفصول العادية ، كما يتيح لهم أن يحصلوا على برامج تعليمية مناسبة فى فصول خاصة بهم بمدارس التعليم العام.

٣- الدمج الاجتماعي الأكاديمي :(A academic and social integration)

هو عبارة عن دمج الطلاب ذوي الإعاقة في بعض الأنشطة المختلفة مع الطلاب غير المعاقين، ويكون هذا الدمج خارج الفصل الدراسي مثل الدمج في كل من (التربية الرياضية – التربية الفنية – الاشغال المختلفة – الرحلات – الجماعات المدرسية).

نخلص مما سبق إلى أن كل نمط من الأنماط سالفة الذكر يطبق على مستوى معين من الإعاقة فالدمج الكلي يطبق علي الأطفال من ذوي الاعاقات البسيطة والإعاقات الجسمية وضعاف البصر والسمع ، بينما الدمج الجزئي يطبق على الاطفال ذوي الإعاقة التي تتطلب خدمات خاصة وتحتاج منه التواجد فى حجرة أخرى مما يضطر الى ترك الفصل العادي ليتلقى الخدمات الخاصة به على يد متخصص فى فصل خاص.

ثانياً : متطلبات تفعيل دمج المعاقين في مدارس التعليم العام .

هناك بعض المتطلبات الواجب توافرها قبل البدء في تطبيق البرنامج، فالدمج ليس هدفًا في حد ذاته وإنما وسيلة لتوفير أفضل فرص التعلم الممكنة للطلاب المعاقين من أجل اعدادهم لمواجهه متطلبات الحياة لذلك يحتاج الدمج إلى توفر بعض الشروط اللازمة لنجاحه في كل عنصر من عناصره وهي كالتالي:-

أ- اختيار المدرسة:

حيث يجب أن يكون هناك تقبل من المعلمين لتطبيق البرنامج وتهيئتهم تهيئة مناسبة نفسياً ومهنياً وكذلك الأطفال غير المعاقين في المدرسة حتى يتسنى لهم التعامل بطريقة سليمة مع أقرانهم من ذوي الإعاقة ، كما يجب أن يكون المبنى المدرسي مناسب من حيث التجهيزات والمعدات ، كما أن تقبل الادارة المدرسية للدمج سيذلل كثيراً من العقبات التي قد تعترض تطبيق البرنامج ، كما ان موقع المدرسة لابد وأن يسهل الوصول إليه من الأحياء المجاورة كما يجب أن يكون هناك مستلزمات مكانية وتجهيزية مناسبة.

ب- نوع الإعاقة:

إن دمج ذوي الاعاقة في مدارس التعليم العام مرتبط بنوع وشدة الإعاقة وحدتها ، حيث حدد القانون المصري الاطفال القابلين للدمج هم الأطفال ذوي الإعاقة الطفيفة والذين لا يعانون من إصابة مزدوجة ولا تقل درجة ذكائهم عن ٥٢ درجة وألا يزيد مقياس السمع لديهم عن ٧٠ ديسبل ، كما يجب أن يراعى ان يكون الطالب ذوى الإعاقة من نفس الفئة العمرية لطلاب المدارس العامة.

ج- المعلمون:

إن دور المعلم واتجاهه نحو دمج المعاقين لا يقل عن باقي العناصر الأخرى المؤثرة في عملية الدمج ، فيتوقف نجاح العملية على تقبل المعلم لفكرة الدمج وعلى قيامه بدوره المطلوب في ذلك ، كما يجب توفير المعلمين في

المدرسة طبقاً لأنواع ومستويات الدمج التي توجد وعدد التلاميذ والفصول، وهم(معلمون عاديون، ومعلمون تربية خاصة للإعاقات المختلفة ، معلمون مستشارون متنقلون للمساعدات الخاصة).

د ــ الأسرة:

للأسرة أدواراً متعددة في عملية الدمج منها ما يلي: -

١- توفير مناج إيجابي للطفل المعاق داخل الأسرة وتوفير اتجاهات إيجابية نحو دمج أبنائهم المعاقين للمشاركة في أنشطة غير المعاقين.

٢- الاستفادة قدر الإمكان من جهود الدولة في حماية وتربية أبنها المعاق.

٣- التعاون مع المدرسة والمتابعة المستمرة للرعاية المقدمة للطفل المعاق .

هـ - التجهيزات والمعدات:

أن تطبيق عملية دمج المعاقين في مدارس التعليم العام مع أقرانهم غير المعاقين يتطلب توفير بيئة مدرسية بلا عوائق ذات مستلزمات مكانية وتجهيزية تسهم في نجاح عملية الدمج مثل: -

١- تطوير الأبنية التعليمية القائمة بما يتلاءم مع التلاميذ ذوي لإعاقة.

٢- توفير أماكن للدراسة ، وبيئات مدرسية مناسبة من حيث التصميم وإدارة استخدام المباني المدرسية لصالح التلاميذ ذوي الإعاقة .

٣- إعادة تصميم المبنى المدرسي، بحيث توجد أماكن وحجرات للأنشطة المختلفة مجهزة بوسائل تعليمية تناسب مدارس الدمج.

٤- استخدام اشارات للتنبيه ضوئية أو سمعية.

٥- التنظيم المناسب لمقاعد الطلاب ذوي الإعاقة (البدنية ، التعليمية ، السلوكية والانتباه) من الأمور الضرورية التي تساعدهم على تحقيق أفضل مستوى من الأداء الناجح أكاديمياً وسلوكياً في الفصول العادية التي تستوعبهم.

٦- غرفة المصادر يجب ان يشرف عليها متخصص في التربية الخاصة وتكون مجهزة بالوسائل
والأدوات اللازمة.

و- الإدارة المدرسية:

الإدارة المدرسية من العناصر الأساسية في نجاح تفعيل الدمج، من خلال الأدوار التي تقوم بها ومستوى أدائها لهذه الادوار، الأمر الذي يتطلب الاهتمام بتأهيلها وتزويدها بالأساليب الحديثة للممارسة المهنية السليمة ، لذا يجب مراعاة التالي في الإدارة المدرسية: -

١- تهيئة الإدارة المدرسية ، وتوضيح الهدف من الدمج ، وتعريفهم بالفئات المستهدف دمجها.
٢- فتح قنوات الاتصال مع أسر الأطفال المعاقين.
٣-توفير نظام عادل للالتحاق بالمدرسة يراعى المساواة وتكافؤ الفرص لكل الطلاب في النظم التعليمية.
٤- التخطيط الجيد لتطبيق الدمج من حيث التنمية المهنية والتوعية والتجهيزات والمعدات. .
٥- توفير وسائل الأمن والسلامة.
٦- توفير وسائل وتقنات التعلم حسب الإعاقات الموجودة.
٧- توفر مدير للمدرسة ملماً بكيفية التعامل مع المعاقين وملماً بالمعلومات الكافية عن الدمج التعليمي وكيفية تطبيقه.
٨- توفير قيادات ذات كفاءة عالية.
٩- مشاركة فريق العمل بالمدرسة (الطلاب والمدرسين وأولياء الأمور والموظفين والإداريين) كفريق واحد في اتخاذ القرارات الخاصة بالدمج.

ز- الأطفال غير ذوي الإعاقة:

نظراً لكون مفهوم الدمج قائم على وجود نوع من التفاعل بين التلاميذ ذوى الإعاقة وأقرانهم غير ذوى الإعاقة فإنه من المنطقي إعداد التلاميذ غير ذوي الإعاقة أيضًا ، لتقبل هذا البرنامج من خلال تدريب هؤلاء الأطفال على تقبل الاختلافات الثقافية وذلك من خلال المناقشات الجماعية حول الإعاقة وعرض نماذج للمعاقين من خلال محاضرات تقدم من شخصيات في مجال الإعاقة أو شخصيات من ذوي الإعاقة والتي حققت نجاحًا في مجال من المجالات.

ح - الأطفال ذوي الإعاقة:

ويشترط أن يكون التلميذ ذو الإعاقة:-

١- من نفس الفئة العمرية لتلاميذ المدرسة العامة.
٢- من سكان نفس البيئة أو المنطقة السكنية التي تتواجد فيها المدرسة.
٣- قادراً على الاعتماد على نفسه في إتقان مهارات العناية الذاتية.
٤- يستطيع التوافق مع ظروف المدرسة ونظام المدرسة العامة.
٥- ألا يكون التلميذ متعدد الإعاقة.

مما سبق يتضح أن عوامل نجاح عملية الدمج ترتكز على تعاون كافة العناصر المشاركة فيها في منظومة متكاملة تؤدى في النهاية إلى استفادة الطفل

من عملية الدمج بشكل خاص ، واستفادة المجتمع أيضًا من استثمار طاقات تلك الفئات والتي تعد جزء من القوى البشرية للمجتمع بشكل عام ، والتى تساعد على تفعيل الدمج التعليمى بالطريقة الصحيحة فى مدارس التعليم العام ولكن ذلك يتطلب أيضاً اتباع بعض الخطوات التى تساعد على نجاحه مع عدم تجاهل أى خطوة لأنه يجب تطبيقها بشكل متكامل بدأً من وضع المعايير المنظمة لذلك ثم إعداد وتهيئة كل من الطلاب ذوي الإعاقة وغير ذوي الإعاقة وأسرهم والإدارة المدرسية وتهيئة البيئة المدرسية بما يناسب تفعيل الدمج من مكان ومناهج وتجهيزات وأدوات مع مراعاة التقويم المستمر لتقدم التلاميذ ذوي الإعاقة .

ثالثاً : الدراسة الميدانية ونتائجها.

تناولت الدراسة في المحاور السابقة الإطار النظري المتعلق بكل من الإطار المفاهيمي للدمج التعليمي وأهدافه وأنواعه،ومتطلبات تفعيل الدمج التعليمي كما تناولت الدرسة متطلبات تطبيق الدمج التعليمي بجمهورية مصر العربية ، وسيتناول المحور الحالي إجراءات الدراسة الميدانية ونتائجها من حيث أهداف الدراسة الميدانية ، وتحديد الأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة النتائج، والنتائج التى تم الخروج بها من الدراسة .

أ- إجراءات الدراسة الميدانية :-

١- أهداف الدراسة الميدانية :

- التعرف على متطلبات تفعيل الدمج فى مدارس التعليم العام بجمهورية مصر العربية.

- التعرف على دلالة الفروق الإحصائية بين استجابات المديرين والوكلاء والمعلمين والاخصائيين بمدارس التعليم العام وهو ما تم حسابه من خلال الوزن النسبي و(كا^{٢})حول محاور الإستبانة.

٢- عينة الدراسة :

تم اختيارعينة الدراسة باستخدام طريقة العينة العشوائية متعددة المراحل كما يلى:

- تم إختيار أربع محافظات على مستوى جمهورية مصر العربية وهى محافظة الفيوم كمحافظة ممثله لوسط مصر وشمال الصعيد ، كما أنها موطن الباحثة ، ومحافظة سوهاج وهى ممثلة لمحافظات جنوب الصعيد ، ومحافظة القاهرة وهى العاصمة التى تشمل كل ألوان الإختلاف فى جمهورية مصرالعربية حيث أنها تعكس صورة جلية عن كل فئات المجتمع المصري ، ومحافظة دمياط وهى من المحافظات الممثله لشمال مصروالوجه البحرى.

وفيما يلي الجداول الخاصة بتوزيع عينة الدراسة على الأربع محافظات

جدول (١)

بيان بأعداد مدارس المجتمع الأصلي والعينة ونسبتهم المئوية

المحافظة	عدد المدارس (المجتمع الأصلي)	عدد المدارس (عينة الدراسة)	النسبة المئوية
سوهاج	٢٢	٧	%٣٦,٣
الفيوم	١٩	٨	%٤٢
القاهرة	٨٢	١١	%١٣
دمياط	١٠	٢	%٢٠
المجموع	١٣٣	٢٨	%٢١

المصدر :وزارة التربية والتعليم ، الإدارة العامة للحاسبات والمعلومات .

٣ــ الأدوات المستخدمة :

قامت الباحثة باستخدام **الاستبانة (Questionnaire)** لتحقيق أهداف الدراسة وروعيت ملاءمتها للمنهج المستخدم حتى يمكن أن تخرج الدراسة بصورة علمية متكاملة ، ويعد الاستبيان من الوسائل المناسبة والمتاحة لجمع البيانات ، حيث تم تصميم استبانة موجهه إلى(مدير – وكيل- معلم – أخصائى) ، وتتكون الإستبانة فى صورتها النهائية من الأجزاء الرئيسية التالية:

- تعليمات موجهة لعينة الدراسة الإدارة المدرسية (المديرين – والوكلاء)، المعلمين (معلمى الفصول، معلمي غرف المصادر) ،الأخصائين (النفسيين

والإجتماعين) تضمن هدف الاستبانة لحثهم على إبداء الرأى والتأكيد على ضمان سرية المعلومات التى يدلي بها المشارك .

- تتكون الإستبانة من محور واحد حول متطلبات تفعيل الدمج التعليمى بمدارس التعليم العام بجمهورية مصر العربية ، ويضم العبارات من (١) إلى (١٨)، وينتهي بسؤال مفتوح عن متطلبات أخرى لتطبيق الدمج التعليمي من وجهه نظر العينة .

- صيغت أسئلة الإستبانة فى صورة عبارات يستجيب لها أفراد العينة من خلال وضع علامة (√) أمام العبارة وفى الخانة التى تتناسب مع أرائهم ، وذلك من خلال مقياس من ثلاث درجات (نعم – إلى حد ما – لا) بحيث تكون الدرجات المقابلة هى (١،٢،٣)على الترتيب ، وقد تم التعامل مع هذا الأمر عند المعالجة الإحصائية.

ثانياً : نتائج الدراسة الميدانية

٢- نتائج الدراسة وتفسيرها :-

- التحليل باستخدام التكرارات والنسب المئوية واختبار كا٢ :

تضمنت الاستبانة ١٨ عبارة متعلقة بمتطلبات تفعيل الدمج التعليمي بمدارس التعليم العام فى جمهورية مصر العربية ، وسيتم تحليل استجابات عينة الدراسة (المديرين- الوكلاء – المعلمين- الأخصائين) وعدد أفراد العينة ١٤٩ فرد على هذا المحور، حيث ن = ٦٥ للمديرين والوكلاء ، ون = ٨٤ للمعلمين والأخصائين.

جدول (٢)

إستجابات أفراد العينة حول متطلبات تفعيل الدمج التعليمي بمدارس التعليم العام بجمهورية مصر العربية

	عبارات	الفئة الأولى (المديرون والوكلاء)					الفئة الثانية (معلم /أخصائى نفسي واجتماعي)				
		كا٢	الدلالة	الوزن النسبي	النسبة المئوية للحدوث	الترتيب	كا٢	الدلالة	الوزن النسبي	النسبة المئوية للحدوث	الترتيب
١	ادراج الدمج التعليمى ضمن رؤيتها ورسالتها.	٢٠,٨٩٦	دالة (٠,٠١)	٠,٨٠٥	٨٠,٥%	١١	١٤,٨٥٥	دالة (٠,٠١)	٠,٧٤٦	٧٤,٦%	٧
٢	الالتزام بتطبيق التشريعات الخاصة بالدمج التعليمى.	٣٧,٤٢	دالة (٠,٠١)	٠,٨٧١	٨٧,١%	٥	١٥,٩٢٦	دالة (٠,٠١)	٠,٧٧٧	٧٧,٧%	٤
٣	عقد لقاءات توعوية لجميع العاملين بالمدرسة وأولياء الامور لتقبل تطبيق الدمج التعليمى .	٩,٢٤٩	دالة (٠,٠٥)	٠,٧٦٤	٧٦,٤%	١٦	٠,٧٤	غير دالة)	٠,٦٨٦	٦٨,٦%	١٢
٤	تحديد وتوزع الأدوار والمسئوليات الخاصة بفريق عمل الدمج بالمدرسة	٥٧,٤٦٣	دالة (٠,٠١)	٠,٩٠٧	٩٠,٧%	١	٢٧,٧١٢	دالة (٠,٠١)	٠,٨١٧	٨١,٧%	٢
٥	تهيئة البيئة المدرسية بشكل يناسب حركة التلاميذ ذوى الإعاقة مع مراعاة جوانب الأمن والسلامة.	١٦,٨٣٤	دالة (٠,٠١)	٠,٨٠٥	٨٠,٥%	١١م	١٠,٥	دالة (٠,٠١)	٠,٧٥	٧٥%	٦
٦	توفرغرفة للأدوات والأجهزة الخاصة بذوى الاعاقة.	٦٣,٧٤٢	دالة (٠,٠١)	٠,٨٩٧	٨٩,٧%	٢	٤٥,٩٢	دالة (٠,٠١)	٠,٨٢٥	٨٢,٥%	١

٧	توفر الأدوات والأجهزة التعويضية المناسبة داخل غرفة المصادر.	٢٤,١٢٨	دالة (٠,٠١)	٠,٨٣٠	%٨٣	٨	٤,٨٠٣	غير دالة	٠,٦ ٤٢	%٦٤,٢	١٥
٨	توفر الإمكانات البشرية المؤهلة التي تتناسب مع أعداد التلاميذ ذوى الاعاقة في المدرسة.	١٧,٢٠٤	دالة (٠,٠١)	٠,٧٧٩	%٧٧,٩	١٤	١١,١٤٢	دالة (٠,٠١)	٠,٧ ٤٦	%٧٤,٦	٧م
٩	توفر برامج للتنمية المهنية لجميع االمسئولين على تطبيق الدمج بالمدرسة.	٤,٠٩٣	غير دالة	٠,٧٣٣	%٧٣,٣	١٧	٣,٥	غير دالة	٠,٤ ٤٤	٤٤,٤	١٨
١٠	اتاحة الفرصة لمسئولى الدمج بالمدرسة لتبادل الخبرات مع مدارس أخرى تطبق الدمج التعليمى.	٤,٠٩٣	غير دالة	٠,٧٣٣	%٧٣,٣	١٧م	٣,١٧٥	غير دالة	٠,٦ ٦٢	%٦٦,٢	١٤
١١	متابعة أستخدام المعلمين لطرق تدريسية تناسب ذوى الإعاقة.	٢٦,٨٠٦	دالة (٠,٠١)	٠,٨٤١	%٨٤,١	٦	١,٥٦٩	غير دالة	٠,٥ ٧١	%٥٧,١	١٧
١٢	متابعة استخدام غرفة المصادر.	٤٦,٧٥١	دالة (٠,٠١)	٠,٨٨٧	%٨٨,٧	٣	١٦,٢٨٤	دالة (٠,٠١)	٠,٧ ٨٥	%٧٨,٥	٣
١٣	متابعة تنفيذ الخطة الفردية الخاصة بكل تلميذ ذو إعاقة داخل غرفة المصادر.	٢٤,٥٤٧	دالة (٠,٠١)	٠,٨٣٠	%٨٣	٨م	٧,٩٢٦	دالة (٠,٠٥)	٠,٦ ٧٨	%٦٧,٨	١٣
١٤	اشراك التلاميذ ذوى الإعاقة فى أنشطة المدرسة	١٧,٣٤١ ٨	دالة (٠,٠١)	٠,٨٠٥	%٨٠,٥	١١م	٤,٥٦٥	غير دالة	٠,٦ ٣٤	%٦٣,٤	١٦
١٥	إيجاد حلول للمشكلات التي تواجه المدرسين والطلاب ذوى الإعاقة أثناء تطبيق الدمج.	٢٦,٨٠٦	دالة (٠,٠١)	٠,٨٤١	%٨٤,١	٦م	٥,٤٢٧	غير دالة	٠,٧ ٤٦	%٧٤,٦	٧م
١٦	عقد امتحانات قياس مستوى للتلاميذ ذوى الإعاقة بشكل دورى.	٢٣,٦٦٨	دالة (٠,٠١)	٠,٨٣٠	%٨٣	٨م	٧,٧١٢	دالة (٠,٠٥)	٠,٧ ٣٨	%٧٣,٨	١٠
١٧	التواصل باستمرار مع أولياء أمور التلاميذ ذوى الاعاقة.	٤٢,٢٢٧	دالة (٠,٠١)	٠,٨٨٢	%٨٨,٢	٤	١٣,٠٧	دالة (٠,٠١)	٠,٧ ٧٣	%٧٧,٣	٥
١٨	الاستفادة من الإمكانات المتاحة فى البيئة لخدمة	٣١,٨٨٦	دالة	٠,٧٧٩	%٧٧,٩	١٤م	١٢,٢٧٤	دالة	٠,٧ ٠٦	%٧٠,٦	١١

تطبيق الدمج التعليمى.		(٠,٠١)					(٠,٠١)			

حيث أسفرت نتائج الدراسة عن وجود مجموعة من المتطلبات لتفعيل الدمج التعليمي بمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بجمهورية مصر العربية، بعضها خاص بالتشريعات والقوانين ، و بعضها خاص بالبيئة المدرسية، وبعضها يرجع إلى الأطراف المشاركة فى تطبيق الدمج وغيرها من متطلبات .

فقد اتفق أفراد العينة أن هناك متطلبات لتفعيل الدمج ، ومنها إدراج المدرسة للدمج ضمن الرؤية والرسالة بوزن نسبي ٠,٨٠٥ للفئة الأولى و٠,٧٤٦ للفئة الثانية ، والتزام الإدارة المدرسية بتطبيق التشريعات الخاصة بالدمج بوزن نسبى ٠,٨٧١ للفئة الأولى ٠,٧٧٧ للفئة الثانية ، وتحديد وتوزيع الأدوار والمسئوليات الخاصة بفريق عمل الدمج بالمدرسة حيث جاءت فى المرتبة الأولى بالنسبة لأدوار الإدارة بوزن نسبي٠,٩٠٧للفئة الأولى و٠,٨١٧ للفئة الثانية ، وتهيئة البيئة المدرسية بوزن نسبى ٠,٨٠٥ للفئة الاولى و٠,٧٥ للفئة الثانية ، وتوفير غرفة للإدوات والأجهزة الخاصة بذوى الإعاقة حيث جاءت فى المرتبة الأولى بالنسبة لأدوار الإدارة بالنسبة للفئة الثانية بوزن نسبي و٠,٨٢٥ ووزن نسبي ٠,٨٩٧ للفئة الأولى ، ودورها فى توفير الإمكانات البشرية المؤهلة بوزن نسبي ٠,٧٧٩للفئة الأولى و٠,٧٤٦ للفئة الثانية ، ومتابعة استخدام غرفة المصادر بوزن نسبي ٠,٨٨٧ للفئة الاولى و٠,٧٨٥ للفئة الثانية ،وإيجاد حلول للمشكلات التي تواجه المدرسين والطلاب ذوى الإعاقة أثناء تطبيق الدمج بوزن نسبي ٠,٨٤١ للفئة الأولى و٠,٧٤٦ للفئة الثانية ، وعقد امتحانات قياس مستوى للتلاميذ ذوى الإعاقة بشكل دورى بوزن نسبى ٠,٨٣٠ للفئة الأولى و٠,٧٣٨ للفئة الثانية والتواصل باستمرار مع أولياء أمورالمعاقين بوزن نسبي ٠,٨٨٢ للفئة الأولى و٠,٧٧٣ للفئة الثانية ، والاستفادة من الإمكانات المتاحة في البيئة بوزن نسبي ٠,٧٧٩ للفئة الأولى و٠,٧٠٦للفئة الثانية

رابعاً : التوصيات

استناداً إلى ما تم عرضه من دراسة نظرية ودراسة ميدانية ، ومن خلال الدراسات السابقة والمصادر المتنوعة للمعلومات والزيارات الميدانية لبعض المدارس التى تطبق الدمج ، سيتم فى هذا المحور اقتراح مجموعة من الاجراءات والآليات التى تهدف إلى تحقق متطلبات الدمج التعليمي .

حيث يتضح من خلال الدراسة الميدانية لمتطلبات تفعيل الدمج فى مدارس التعليم العام بجمهورية مصر العربية إدراك الفئتين لأهمية توفر متطلبات الدمج وتأثيرها على نجاحه، كما أسفرت النتائج على نقص فى متطلبات الدمج التعليمي، لذا تقترح الدراسة بعض الآليات والإجراءات إنطلاقاً من الوظائف الخمس للإدارة العلمية الفاعلة والمتمثلة فى (التخطيط والتنظيم والتوظيف والتوجيه والرقابة) حيث أن تحقق متطلبات تفعيل الدمج يعتمد على كفاءة إدارة الموارد المتاحة لتفعيل الدمج التعليمي وفيما يلى توضيح لهذه الإجراءات :

أ- **التخطيط لتفعيل الدمج التعليمى:-**

حيث يمكن تقسيم التخطيط على مستويين (مستوى الإدارة العليا المتمثل فى وزارة التربية والتعليم والمديريات والإدارات التعليمية والمستوى المباشر للإدارة المتمثل فى الإدارة المدرسية)

المستوى الأول : التخطيط لتفعيل الدمج على مستوى وزارة التربية والتعليم والمديريات والإدارات التعليمية.

ويتم ذلك عن طريق وضع الإطار العام التشريعي والقانوني والإجراءات التمهيدية لتفعيل الدمج فى مدارس التعليم العام من خلال:

- تحديد رؤية مستقبلية واضحة لتفعيل الدمج تساعد فى مواجهه التحديات ، واستثمار الموارد المتوفرة بما يحقق الفاعلية والجودة .

- اعادة النظر فى الخطط الاستراتيجية بحيث تتضمن جميع متطلبات الدمج .

- ضرورة وجود أهداف واضحة للعمل الإداري على جميع مستويات الإدارة تسهم فى تحديد الأدواروالمسئوليات بدقة لجميع الأطراف المشاركة فى الدمج .

- إعادة النظر فى القوانين والقرارات التى تعوق تفعيل الدمج حيث يجب أن تتضمن القرارات الوزارية أدواراً واضحة لجميع العاملين بالدمج ، مع مراعاة متطلبات تحقيق هذه الأدوار .

- زيادة المخصصات المالية بحيث يكون هناك جزء من المصروفات المدرسية يخصص للصرف على تطبيق الدمج بالاضافة إلى تحديد مخصصات أولية لكل

مدرسة تطبق الدمج لتجهيزغرفة مصادر مجهزة ولتعديل مبانيها بما يناسب تطبيق الدمج .

- تطوير البرامج والمقررات الدراسية الخاصة بالمعاقين بحيث تفى بالاحتياجات الخاصة بالفئتين المعاقين وغير المعاقين ، وذلك عن طريق الاستعانة بمركز تطوير المناهج والمركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي ، وخبراء التربية الخاصة فى وضع البرامج الخاصة بالدمج .

- إعادة النظر فى ضوابط وشروط التحاق التلاميذ المعاقين بمدارس التعليم العام وتقترح الدراسة إلزام ولي الأمر بتقديم تقريرين أحدهما من كلية التربية بناءً على تشخيص الإعاقة من خلال العيادات النفسية التابعة لقسم الصحة النفسية والآخر بتقرير فريق متخصص من وزارة التربية والتعليم وذلك لضمان عدم وجود خلل فى مقاييس الذكاء المستخدمة ، لأنه سيترتب على ذلك نجاح أو فشل دمج التلميذ المعاق فى مدارس التعليم العام .

- وضع تصور بالتنسيق مع هيئة الأبنية التعليمية لشكل المبانى المدرسية الجديد بحيث تلائم تطبيق الدمج .

- توفير كوادر قادرة على تفعيل الدمج من خلال إدخال بعض المقرارات الخاصة بالتربية الخاصة ضمن برامج إعداد المعلم العادي .

المستوى الثانى : التخطيط لتفعيل الدمج على مستوى المدرسة .

ويتحقق ذلك من خلال:

- أن تدرج المدرسة الدمج ضمن رؤيتها ورسالتها .

- كل مدرسة تقوم بعمل خطة سنوية لتطبيق الدمج تنبثق من الخطة الاستراتيجية وفقاً لإمكاناتها مع اشراك ممثلين لجميع الأطراف فى وضعها.

- وضع خطة لتعبئة موارد المجتمع لاستكمال تجهيزات الدمج عن طريق المجتمع المدنى .

- اضافة عنصرجديدة لفريق الدمج وهو وكيل المدرسة ، حيث يتم تفريغ أحد الوكلاء للأشراف والمتابعة على تطبيق الدمج وذلك لتخفيف الأعباء الإدارية على مدير المدرسة .

- وضع خطط فرعية مثل خطة خاصة بغرفة المصادر ،الأنشطة اللاصفية ، التنمية المهنية وغيره منبثقة من خطة المدرسة الخاصة بتطبيق الدمج .

ب- تنظيم الموارد البشرية والمادية اللازمة لتفعيل الدمج التعليمى :-

يعرف التنظيم على أنه الوظيفة الإدارية التي تمزج الموارد البشرية والمادية من خلال تصميم هيكل أساسي للوظائف و المهام والصلاحيات لذلك سيتم اقتراح وصف وظيفي للأطراف المشتركة فى تطبيق الدمج التعليمي.

١-وصف وظيفى للعاملين بالدمج فى مدارس التعليم العام.

- **دور مدير المدرسة :**

- يقوم بوضع خطة سنوية تنطلق من واقع المدرسة تشمل مجالات العمل كافة داخل المدرسة منها: التلاميذ، المعلمون ، المنهاج ، والامتحانات والاختبارات، والتأهيل والإشراف ، والإرشاد التربوي، والنشاطات المدرسية (المكتبة ، المختبرات العلمية ، الحاسوب) ، والمجتمع المحلي ، والبيئة المدرسية.

- يوفر الدعم والخدمات اللازمة لتفعيل الدمج التعليمي.

- يوفر الموارد والمصادر الضرورية لنجاح تطبيق الدمج وفقاً للإمكانات المتاحة.

- إيجاد الحلول العملية للمشكلات التى قد تطرأ أثناء تطبيق الدمج.

- اعطاء فرصة للمتخصصين من المدرسين أن يدلوا بآرائهم لتفعيل الدمج.

- إعطاء المدرسين الاستقلالية فى تدريس البرامج بما يتلائم مع الأهداف العامة للمدرسة مع المتابعة الجيدة .

- اختيار فريق عمل مؤهل للتعامل مع التلاميذ المعاقين ولتطبيق الدمج التعليمي.

- يدرج الدمج التعليمي ضمن رؤيتها ورسالتها.

- يلتزم بتطبيق التشريعات الخاصة بالدمج التعليمي .

- متابعة تنفيذ أنشطة لتكوين اتجاهات إيجابية نحو التلاميذ المعاقين .

- يوزع الأدوارعلى المعلمين في ضوء تخصصاتهم وإمكاناتهم وحاجات البرنامج التعليمي في المدرسة .

- تهيئة البيئة المدرسية بما يناسب تفعيل الدمج التعليمي .

- يسهم في النمو المهني للمعلم من خلال تلمس احتياجاته التدريبية واقتراح البرامج المناسبة له ليطبق الدمج بكفاءة .

- يسعى إلى توفير الإمكانات البشرية المؤهلة التي تتناسب مع أعداد التلاميذ ذوي الاعاقة في المدرسة .

- تنظيم الجدول المدرسي وتوزيع الحصص الخاصة بالمعاقين بين الفصول وغرفة المصادر .

- يتواصل باستمرار مع أولياء أمور التلاميذ ذوي الاعاقة.

- يعمل على توفير المتطلبات والمستلزمات المدرسية كافة والتي تساعد المدرسة على القيام بواجباتها التربوية فى تطبيق الدمج التعليمي على أفضل وجه .

- يشرف على الأعمال الإدارية التي يقوم بها أعضاء الهيئة الإدارية فيما يخص شروط قبول الطلاب المعاقين والملفات الخاصة بهم .

- يشرف على توفير الكتب وآدلة للمعلمين ، ذات الطبعات الحديثة والمعتمدة ، ويتأكد من وصولها إلى جميع المستفيدين منها في المدرسة ممن يشاركون فى تطبيق الدمج .

- يعقد الاجتماعات للهيئتين الإدارية والتعليمية في المدرسة لاطلاعهم على المستجدات والتوجيهات والتعليمات الصادرة من قبل وزارة التربية والتعليم فى مجال الدمج .

- تقويم تطبيق الدمج على مدى العام الدراسي.

- **دور وكيل المدرسة :**

حيث يخصص أحد الوكلاء بالمدرسة مسئولية متابعة تطبيق الدمج بالمدرسة ويكون له جميع صلاحيات مدير المدرسة وينوب عنه فى حالة غيابه ويفضل ممن يكون لدية خبرة فى نفس المجال إن أمكن ومن مهامه :-

- يسهم في إعداد الخطة السنوية الخاصة بالدمج مع مدير المدرسة .

- يتابع تنفيذ الخطط الخاصة بالدمج التعليمي.

- يشارك فريق الدمج بالمدرسة فى اجتماعاته كعضو اساسي فيه .

- يتابع الخطط الفصلية والسنوية للمعلمين ومدى مراعاتها للتلاميذ المعاقين من حيث الأنشطة وطرق التدريس .

- يتابع التحضير اليومي للمعلمين ومدى مراعاته لاستخدام اساليب تعليمية مناسبة لجميع التلاميذ.

- يتابع ما تم انجازه من المناهج من خلال التحضير اليومي والخطة السنوية و الخطة الفردية بكل تلميذ معاق .

- يحضر الحصص الصفية للمعلمين في حال تكليفه من قبل مدير المدرسة لمتابعة مستوى التلاميذ المعاقين ومدى تأقلمهم مع التلاميذ غير المعاقين .

- يتعاون مع الأخصائى الاجتماعي والنفسي في حل مشكلات الطلبة المعاقين داخل المدرسة .

- يتابع تنفيذ الخطط العلاجية للطلبة المعاقين .

- يتابع نتائج الامتحانات وتحليلها ومستوى تحصيل الطلبة المعاقين داخل المدرسة ويضعها أمام مدير المدرسة.

- يتفقد مرافق المدرسة الخاصة بالمعاقين يومياً ويتابع مدى الاهتمام بها وإصلاحها .

- يتابع سجلات حضور التلاميذ المعاقين وغيابهم اليومي والشهري.

- **دور الأخصائي الاجتماعي :**

- المساهمة فى وضع سياسة المدرسة فى رعاية المعاقين .

- القيام بدراسة حالة كل تلميذ معاق فى المدرسة .

- ايجاد نظام ملفات خاص بكل تلميذ يحتوى على سجل خاص بكل حالة والمعلومات والبيانات الشخصية والاسرية والصحية والنفسية وكذلك تقارير المتابعة الخاصةبه .

- مساعدة التلاميذ المعاقين على التكيف مع مجتمع المدرسة من خلال تصميم أنشطة مشتركه بينهم وبين غير المعاقين .

- إيجاد علاقات اجتماعية إيجابية بين التلاميذ المعاقين وغيرالمعاقين .

- المتابعة المستمرة للتلاميذ المعاقين من حيث الحضور والإنصراف والتأخر وطابور الصباح وفترات الراحة .

- عمل لوحات إرشادية داخل المدرسة المدمجة تحث التلاميذ غير المعاقين على حسن معاملة زملائهم المعاقين .

- عمل برنامج يهدف إلى التعرف على شكاوي المعاقين واحتياجاتهم .

- لتواصل مع مؤسسات المجتمع التي تقدم خدمات فى مجال المعاقين .

- عمل علاقة مهنية فعالة مع أسرة المعاقين من خلال دعوتهم فى الاجتماعات والندوات واجتماعات مجالس الأمناء .

- إعداد برامج داخل المدرسة المدمجة تهدف إلى مد بعض الخدمات لأسرالمعاقين بقدر ما تسمح به الموارد المتاحة .

- التخطيط والربط بين الخدمات الاجتماعية التعليمية المقدمة للتلاميذ المعاقين وغيرها من مجالات الخدمات والبرامج والأنشطة الرياضية والفنية والثقافية.

- دراسة الظواهر التى تتصل بالمشكلات الخاصة بالتلاميذ المعاقين وإجراء البحوث اللازمة لها واقتراح ومتابعة الحلول بشأنها .

- توثيق الصلة بين المدرسة المدمجة والهيئات التي تقدم خدمات للمعاقيين .

- **دور معلم غرفة المصادر :**

- يعد الخطة السنوية الخاصة بتفعيل غرفة المصادر.

- عمليات التشخيص والإحالة إلى غرفة المصادر (عضو فى فريق الدمج بالمدرسة).

- يطبق الاختبارات التشخيصية على الطلبة المعاقين لتحديد مستوى الأداء الحالي ومدى استفادة الطلبة من الخطة العلاجية الفردية.

- يعد الخطة التربوية الفردية، والخطة التعليمية الفردية التي يقوم بتدريسها، مراعياً في ذلك الوسائل، والأدوات، والاستراتيجيات، والتقويم، والتوزيع الزمني.

- يوفر الوسائل التعليمية المناسبة ويعدها.

- يعمل على إدارة المجموعة في الغرفة بضبط النظام ، وجذب انتباه الطلبة ، وإدارة مجريات أحداث التعلم، وحل المشكلات، ورفع مستوى تقدير الذات عند الطلبة.

- يفعّل السجلات الخاصة بغرفة المصادر (سجل العمل اليومي للمعلم، وسجل الطلبة الملتحقين بغرفة المصادر، وسجل متابعة أولياء الأمور، وسجل الوسائل التعليمية، وسجل الزيارات الصفية، وسجل الزائرين).

- يتابع تحصيل الطلبة داخل الغرفة الصفية العادية بالتعاون مع المعلمين.

- يعمل على نشر التوعية بفعاليات غرفة مصادر التعلم داخل المدرسة وخارجها عن طريق اللقاءات مع المعلمين وأولياء الأمور، والنشرات، والإذاعة المدرسية.

- يستخدم التقنيات الحديثة لتطوير أساليب التعليم داخل غرفة مصادر التعلم.

- يطّلع على النشرات التربوية الواردة من الإشراف التربوي للمعلمين.

- يعد التقارير الفصلية عن حالة الطالب.

- يتسلم لوازم غرفة مصادر التعلم التي يستخدمها.

- الأتصال بالأباء والهيئات والأجهزة العاملة في مجال الإعاقة(منسق شبكة تواصل).

- **دور معلمي الفصول:**

- يطلع على محتوى المناهج التي يقوم بتدريسها وعلى أهدافها وتطويعها لتناسب التلاميذ المعاقين .

- يعد الخطة الفصلية أو السنوية للمواد التي يقوم بتدريسها، مراعياً في ذلك الأهداف والوسائل والأدوات والتقويم والتوزيع الزمني وكيفية تطبيقها مع التلاميذ المعاقين .

- تصميم التعليم في مستوى يناسب التلميذ .

- القدرة على العمل كعضو فعال في الفريق .

- يشارك فى وضع الخطة الفردية للتلميذ المعاق .

- تدريس وتكييف المناهج المقررة وفقاً لقدرات التلميذ المعاق وحسب إعاقته

- استخدام طرق تدريس متنوعة لتتناسب مع الاختلافات الموجودة بين الطلاب فى الفصل.

- تقويم جوانب التحسن فى المهارات والأنشطة المختلفة .

- مواجهة المشكلات التى تطرأ خلال عملية تطبيق برامج الدمج التعليمي .

- يوفرالوسائل التعليمية المناسبة للطلبة المعاقين وغير المعاقين ويستخدمها في الحصة الصفية.

- يعمل على تصميم الأنشطة التعليمية داخل الغرفة الصفية حسب طبيعة المادة ووفقاً للأختلافات فى الفصل.

- مساعدة التلاميذ المعاقين وغير المعاقين على بناء علاقات اجتماعية إيجابية .

- المشاركة فى اتخاذ القرارات الخاصة بالتلاميذ المعاقين .

- يطلع على النشرات التربوية الخاصة بالمعاقين الواردة من قبل الإشراف التربوي للمعلمين.

- يلتزم بحضور الدورات التربوية الخاصة بتطبيق الدمج وورش العمل التي تنظمها المدرسة .

- يشارك فى اللقاءات والندوات الخاصة بالدمج التى تنظمها المدرسة .

- بناء علاقات بناءة ومفيدة مع أسر الأطفال المعوقين.

٢- تهيئة البيئة المكانية اللازمة لتفعيل الدمج التعليمى.

ويتحقق ذلك من خلال القيام بالأدوارالتالية :-

- التنسيق مع مراكز متخصصة لرعاية ذوى الإعاقات لاستعارة بعض الأدوات والأجهزة لديهم.

- عقد بروتكولات تعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي لاستكمال تجهيزات المدرسة لخدمة تفعيل الدمج.

- عمل بعض التعديلات المعمارية بالتنسيق مع هيئة الأبنية والتى تتناسب مع طبيعة الإعاقات الموجودة وطبقاً للمواصفات القياسية ، وفى حالة تعثر عمل هذه التعديلات يمكن الاستعاضه عنها بمساعدة التلاميذ غير المعاقين لأقرانهم المعاقين

- تهيئة ممرات المدرسة لتسهيل حركة ذوي الإعاقة الحركية، حيث يمكن وضع لوحات ارشادية ومقاعد للاستراحة ولمبات أضاءة للتنبية بانتهاء الحصص ومطالع للكراسي المتحركة.

- تمهيد وتجهيز فناء المدرسة ليناسب ذوي الإعاقة بالتنسيق مع الأبنية التعليمية .

- توفير فراغ مناسب من حيث المساحة ومجهز بالإدوات والأجهزة المناسبة لذوي الإعاقة وفى موقع متوسط فى المدرسة حتى يسهل على المعاقين الوصول اليه .

- تجهيز دورات مياة خاصة بذوي الإعاقة .

- اختيار فصول الدور الأول لتطبيق الدمج لتسهيل حركة المعاقين.

- تخصيص سلم لخروج المعاقين تجنباً للتزاحم مع أقرانهم غير المعاقين .

- ايجاد موارد بديلة لاستكمال التجهيزات المكانية تتمثل فى مساهمات رجال الأعمال والجمعيات الخيرية .

ج- توظيف للموارد البشرية والمادية اللازمة لتفعيل الدمج التعليمى.

حيث يتحقق ذلك بتوفير متخصصين بالمدرسة فى مجال الدمج وكذلك من خلال تحقيق التنمية المهنية المناسبة لفريق العمل بالدمج .

١- الاستعانة بمتخصصين فى مجال الدمج التعليمي.

ويتحقق ذلك من خلال القيام بالأدوار التالية :-

- التنسيق مع المراكز الموجودة بالمجتمع والتى تعمل مع المعاقين لتوفير بعض المتخصصين لمتابعة تفعيل الدمج بالمدرسة .

- الاستعانة بمتخصصين من قسم الصحة النفسية من كلية التربية للتعامل مع التلاميذ المعاقين .

- الاستفادة من أولياء الأمور ممن لديهم خبرة فى هذا المجال .

- التنسيق مع مدارس التربية الخاصة المجاورة للاستعانة ببعض المتخصصين لديهم لمتابعة تطبيق الدمج

٢- بناء قدرات العاملين بالدمج.

ويتحقق ذلك من خلال القيام بالأدوار التالية :-

- ضرورة حصول المعلمين والأخصائيين والإداريين فى المدارس التى تطبق الدمج التعليمي على دورات تدريبية مكثفة تؤهلهم لأن يصبحوا على مستوى عالي من التعامل مع المعاقين .

- تبادل الزيارات مع المدارس الأخرى التي لها خبرة فى تطبيق الدمج التعليمي.

- عمل دليل ممارسات وطرق تدريس للمعلمين خاص بالدمج التعليمي.

- تدريب المعلمين على طرق التدريس المناسبة للتعامل مع التلاميذ ذوي الإعاقة.

- تفعيل دور وحدة التدريب بالمدرسة بحيث تقوم بوضع وتنفيذ خطة تدريبات مكثفة لجميع الأطراف المشاركة فى الدمج التعليمي.

- عمل اجتماعات دورية للمعلمين والأخصائيين الذين يتعاملون مع المعاقين داخل المدرسة لمناقشة المشكلات الخاصة بعملية الدمج ومحاولة الوصول إلى حلول لها

- عقد ندوات تثقيفية لأولياء أمور التلاميذ المعاقين وغير المعاقين حول الدمج وأهميته وكيفية التعامل مع الطفل المعاق .

- توعية أسرة التلميذ المعاق بالمؤسسات والهيئات المعنية بتقديم خدمات وبرامج للمعاقين لأن ذلك من شأنه أن ينمى قدراتهم على التعامل مع أبنائهم .

- إرسال بعض النشرات الدورية لأولياء أمورالتلاميذ المعاقين لتوضيح الأدوارالتعاونية بينهم وبين المدرسة .

د- توجيه الاطراف المشاركة فى تفعيل الدمج التعليمي.

حيث إرشاد وتحفيز العاملين بتطبيق الدمج نحو تفعيل الدمج التعليمى وهذا يتمثل فى تنمية الاتجاه الإيجابى نحو المعاقين

- **بناء الاتجاه الايجابى للعاملين نحو الدمج .**

ويتحقق تنمية الإتجاه الإيجابى من خلال القيام بالأدوارالتالية :-

- توفير التفاعل الشخصي المباشربين المعاقين وغيرالمعاقين مما يساعد فى زيادة تقبلهم ، مما يعطي فرصة للتلميذ المعاق من ملاحظة وتقليد وتبني أنماط التفاعل العادية مع أقرانهم غير المعاقين .

- دمج الأطفال المعاقين فى أنشطة الفصول العادية مثل الإذاعة المدرسية والأنشطة الرياضية والمسابقات والرحلات مع أقرانهم غير ذوي الإعاقة وفى بيئة الدمج المدرسية بأكملها .

- إبراز وتقوية قدرات واستعدادت ومهارات التلميذ المعاق من خلال تشجيع المتميزين منهم .

- عمل لوحات ولافتات إرشادية داخل المدرسة تحث التلاميذ غير المعاقين على حسن معاملة زملائهم المعاقين .

- مساعدة التلميذ المعاق على تكوين صداقات مع زملائهم غير المعاقين .

- توثيق الصلة وتقوية الروابط بين أسرة المعاق والمدرسة وتنظيم زيارات ولقاءات دورية يتاح بها تبادل الآراء والمعلومات وطرح المشكلات الخاصة بأبنائهم المعاقين مع التأكيد على دور الأسرة فى مواجهتها .

- تسهيل صرف الحوافز الخاصة بالقائمين على الدمج.

- عمل أنشطة صيفية يشارك فيها التلاميذ المعاقين وغير المعاقين وأولياء الامور.

- نشر الخبرات والتجارب الناجحة فى مجال الدمج التعليمي فى المدرسة .

- إعداد نشرة فى بداية العام الدراسي توضح ماهية جماعات النشاط وأهدافها وأهميتها للمعاقين وكيفية إدماجهم فى الأنشطة وأسلوب الإشراف عليها لتشجيع المعاقين على المشاركة فيها.

- دعوة أولياء أمور التلاميذ غير المعاقين لتوعيتهم بعملية الدمج وإشراكهم فى تقديم المساعدات لصالح التلاميذ المعاقين .

- إعداد وتهيئة غير المعاقين بالفصل العادي لمزيد من التقبل الاجتماعي من خلال تعديل اتجاهاتهم السلبية لزيادة التقبل الاجتماعي للآخر باستخدام الأفلام المعدة لهذا الغرض والكتب والقصص الخاصة بالأطفال ذوي الإعاقة.

- عمل برنامج يهدف إلى التعرف على شكاوي المعاقين واحتياجاتهم والاهتمام بحل هذه المشاكل مما يساعد فى تكيف المعاقين فى المدرسة .

- تنظيم لقاءات وندوات لجميع العاملين بالمدرسة لتوعيتهم بالجوانب الإيجابية لدمج المعاقين لكسب تاييدهم لتطبيق الدمج .

هـ - الرقابة والتقويم على تطبيق الدمج التعليمى.

الرقابة هى مراقبة أداء المدرسة في تطبيق الدمج وتحديد ما إذا كانت حققت أهدافها أم لا،وبذلك فهي تعد تغذية مرتدة مستمرة لتحقيق النتائج المرجوه بأقصى درجة ممكنة والرقابة تنقسم إلى نوعان رقابة داخلية ورقابة خارجية .

١-الرقابة الداخلية لتفعيل الدمج فى مداس التعليم العام .

ولتحقيق الرقابة الداخلية بشكل جيد يقترح تفريغ أحد الوكلاء بالمدرسة لمتابعة تطبيق الدمج بالإضافة إلى مسئولية كل عضو فى فريق الدمج بالمدرسة من القيام

بدوره فى متابعة تطبيق الدمج ولتحقيق المتابعة والتقييم بشكل جيد يجب القيام بالإجراءات التالية :-

- تصميم امتحانات دورية (شهرية ونصفية وفى نهاية العام) مناسبة لمستوى التلاميذ المعاقين

- الاستعانة بمتخصصين من المراكز الخاصة لتقييم تطبيق الدمج .

- وضع معايير لتقييم مستوى ذوى الإعاقة مثل نسبة المشاركة ونسبة الحضور والاداء داخل غرفة المصادر .

- تصميم أدوات لتقييم مستوى التلاميذ ذوي الإعاقة مناسبة للإعاقات المختلفة.

- متابعة اندماج التلاميذ ذوي الإعاقة مع زملائهم فى الفصول للوقوف على نقاط القوة وتدعيمها والضعف وعلاجها .

- تقويم اختبارات تشخيص وقبول التلاميذ المعاقين.

- عمل اجتماعات دورية مع فريق الدمج للوقوف على الصعوبات التى تواجه تطبيق الدمج .

- تقييم أداء المعلمين القائمين على تطبيق الدمج من حيث طرق التدريس المستخدمة والامتحانات وطريقة التعامل مع الطفل المعاق.

- تقويم المناهج والوسائل التعليمية المستخدمة لكل فئة من المعاقين .

- استخدام الملاحظة كأسلوب هام في عملية تقييم تطبيق الدمج،فهي أفضل من الاختبارات الرسمية في حالات الأطفال الصغار ، وكذلك الطلاب متوسطي ومتعددي الإعاقة ، بسبب قلة استجاباتهم وعدم تعاونهم عند استخدام الاختبارات.

- تنفيذ عدد من المقابلات مع التلاميذ المعاقين أو أولياء الأمور لجمع معلومات حول نجاح أو فشل تطبيق الدمج .

٢-الرقابة الخارجية لتفعيل الدمج فى مداس التعليم العام.

وتتحقق الرقابة الخارجية من خلال القيام بالأدوارالتالية :-

- قيام الإشراف الفنى بوضع معايير للأداء ووضع أدوات تقييم مناسبة .

- تفعيل دورالإشراف الفني المتمثل فى مشرفي التعليم العام ومشرفى التربية الخاصة وتسهيل عملهم من خلال زيادة عدد المشرفين التربويين وإعطائهم عدد قليل من المدارس حتى يتسنى لهم ترسيخ مبادىء الدمج بشكل صحيح.

- اهتمام المسئولين على مستوى الإدارات والمديريات التعليمية بمتابعة مدارس الدمج من خلال الزيارات الميدانية .

- الاستعانة بالتخصصات الأكاديمية من كليات التربية والمؤسسات المتخصصة لتقييم البرنامج.

- قيام المديريات والإدارات التعليمية بعمل مبادرة لعمل رابطة تجمع بين جميع المؤسسات والهيئات المجتمعية والكليات المتخصصة فى مجال الدمج للاستفادة من خبراتهم الفنية والتربوية فى تقييم أداء المدارس التي تطبق الدمج .

وخطوة أساسية فى الرقابة تصحيح الانحرافات عن المعاييرأو التقويم لتعديل الوضع الراهن فى سبيل الوصول إلى المأمول ، فالوقوف على نقاط الضعف ونقاط القوة يسهم فى تدعيم الممارسات الصحيحة والإنجازات التى تحتاج إلى تعديل ، حيث تدعيم الجوانب الإيجابية وتصحيح الممارسات السلبية والخاطئة والتى أسفرت عنها عمليات المتابعة والتقييم .

المراجع

١- عبد المطلب أمين القريطى "سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، دار الفكر العربى، القاهرة، ٢٠٠١، ص ٦٤.

٢- وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة للحاسبات والمعلومات، بيان بأعداد المدارس التى تطبق الدمج ٢٠١٣/٢٠١٤، جمهورية مصر العربية.

3- Kirk & Gallagher: Education Exceptional children" 4thed Boston: Haughton M Academic & social outcomes Review of educate research. Vol (4) No (53) 1983.

4- Madden N.A & Stavin RE : Mainstreaming students with mild handicap , Academic & social outcomes Review of educate research. Vol (4) , No (53) 1983.

5- Abraham , Ariel , Education of children and adolescents with learning disabilities, New York Macmillan publishing company. 1992.

6- Nguyn nutein : Mainstreaming mildly retarded children in structor eurgne emotion. Wbes . som jose state. University 1997.

7- Richard w. brimer. Students with severe disabilites current perspectives and practices. Californian .may dield publishing company 1990.

8- Fremont unified school district , special education mainstreaming puysiclly handicapped students, copright all rights reseced hptt;www fremonk K. 12 , ca. Us / prg 127 specialed. Htm. 1 , 1998.

٩- ناصر بن على الموسى: مسيرة التربية الخاصة بوزارة المعارف فى ظلال الذكرى المئوية لتأسيس المملكة العربية السعودية، وزارة المعارف، الطبعة الأولى، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٩٩٩، ص ١١٨.

١٠- سمية منصور، رجاء عواد: تصور مقترح لتطوير نظام دمج الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بمرحلة رياض الأطفال فى سوريا فى ضوء خبرات بعض الدول، كلية التربية، جامعة دمشق، ٢٠١٠، ص ص ٢١٢، ٢١٣.

١١- عفاف على محمود المصرى: دراسة مقارنة لنظام الدمج التعليمى للمعاقين بالمدارس العادية فى كل الولايات المتحدة وألمانيا ومدى إمكانية الإفادة منها فى جمهورية مصر العربية، دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٠٠١، ص ٩٤.

١٢- فاروق الروسان، سيكولوجية الأطفال غير العاديين، الطبعة الثالثة، الأردن، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٨، ص ٦٥.

١٣- الحسينى، علية حماد وآخرون: دمج الطلاب ذوى الاعاقة فى المدارس العادية.

١٤- راضى عبد المجيد طه: الدمج التربوى ومشكلات تعليم الأطفال المعاقين سمعيا فى مدارس التعليم العام، دار الفكر العربى، الطبعة الأولى، ٢٠١٤، ص ٦٦.

١٥- ديان بردلى وآخرون: الدمج الشامل لذوى الاحتياجات الخاصة وتطبيقاته التربوية، دار الكتاب الجامعى، العين، ٢٩.

١٦- ابراهيم حمزة: معوقات دمج المعاقين فى مدارس التعليم العام نحو وضع مؤشرات تخطيطة لمواجهتها، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، المؤتمر العلمى السادس عشر، عالمية الخدمة الاجتماعية وخصوصية الممارسة، ٢٠٠٣، ص ٥٤٥.